

قَالَ الْمَرْءُ أَقْبَلُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٥ قَالَ إِنْ

سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصِحِّبْنِي ٧٦ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ

لَدُنِّي عُدْرًا ٧٧ فَانْطَلَقَا ٧٨ حَتَّى إِذَا آتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَآ

أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ

يَنْقُضُ فَأَقَامَهُ ٧٩ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ٨٠ قَالَ

هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ

عَلَيْهِ صَبْرًا ٨١ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ

فَارَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ

غَصْبًا ٨٢ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهَا

طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٨٣ فَارْدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَ

أَقْرَبَ رُحْمًا ٨٤ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ

وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ

يُبْلِغَهُمَا أَشَدَّهُمَا وَيُخْرِجَهُمَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ وَمَا

فَعَلْتَهُ عَنِ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٨٥

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ ٨٦ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ٨٧

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ٨٨ فَاتَّبَعَهُ

سَبِيًّا^{٨٥} حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي
عَيْنِ حَمِئَةٍ^{٨٦} وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا أَيُّهَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا
أَنْ تَعْدِبَ وَإِمَّا أَنْ نَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا^{٨٧} قَالَ إِمَّا مِنْ ظِلْمٍ
فَسَوْفَ نُعَذِّبُكَ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُكَ عَذَابًا نَكِرًا^{٨٨} وَإِمَّا
مَنْ أَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ
مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا^{٨٩} ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا^{٩٠} حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا^{٩١}
كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا^{٩٢} ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا^{٩٣} حَتَّىٰ
إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ قَوْلًا^{٩٤} قَالُوا يَا أَيُّهَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ
تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا^{٩٥} قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي
بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا^{٩٦} اتُّوْنِي زُبْرًا حديد حَتَّىٰ
إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا^{٩٧}
قَالَ اتُّوْنِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا^{٩٨} فَبِأَسْطَعُوعًا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَ
مَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا^{٩٩} قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي فَإِذَا جَاءَ

وَعُدْرَتِي جَعَلَهُ دَكَّاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ٩٨ وَتَرَكْنَا
 بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجًا فِي بَعْضٍ وَنَفَخْنَا فِي السُّورِ فَمَجَعْنَاهُمْ
 جَمْعًا ٩٩ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ١٠٠ الَّذِينَ
 كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَمْعًا ١٠١ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن
 دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ١٠٢ قُلْ هَلْ
 نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ١٠٣ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ١٠٤ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ
 لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ١٠٥ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِمَا كَفَرُوا
 وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا ١٠٦ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ١٠٧ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ
 عَنْهَا حَوْلًا ١٠٨ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ
 قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ١٠٩ قُلْ إِنَّمَا أَنَا
 بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ الْكَلِمَ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
 رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ١١٠

سُورَةُ مَرْيَمَ ١٩ مَكِّيَّةٌ ٣٣
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 آيَاتُهَا ٩٨ زُكُوعَاتُهَا ٦

كَهَيْعَصَ ① ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ② إِذْ نَادَى رَبَّهُ
 نِدَاءً خَفِيًّا ③ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ
 شَيْبًا لَمْ أَكُنْ بِدُعَايِكَ رَبِّ شَقِيًّا ④ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ
 مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ⑤
 يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ⑥ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ⑦ يُزَكَرِيَّا
 إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ⑧
 قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ
 مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ⑨ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْبٍ وَقَدْ
 خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ⑩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ⑪
 قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ⑫ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْخَى إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑬ لِيَحْيَى
 خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ⑭ وَحَنَانًا مِن لَّدُنَّا
 وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ⑮ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ⑯
 سَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ⑰ وَذَكَرْ
 فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَّتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ⑱ فَاتَّخَذَتْ

مِنْ دُونِهِمْ جَبَابًا مُّبْتَلًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
سَوِيًّا ١٧ **قَالَتْ** إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ **إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا** ١٨ **قَالَ** إِنَّمَا
أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ **تَلَا** لِأَهَبْ لَكَ **عِلْمًا زَكِيًّا** ١٩ **قَالَتْ** أَنَّى يَكُونُ لِي **عِلْمٌ**
وَلَمْ يَسْئَلْنِي بَشَرًا **وَلَمَّا كَرِهْتَ** **بَعْثًا** ٢٠ **قَالَ** كَذَلِكَ **قَالَ** رَبُّكَ **هُوَ**
عَلَىٰ هَيْئٍ **وَلِنَجْعَلَهُ** آيَةً **لِلنَّاسِ** **وَرَحْمَةً** **مِّنَّا** **وَكَانَ** **أَمْرًا**
مَّقْضِيًّا ٢١ **فَحَمَلَتْهُ** **فَانْتَبَذَتْ** بِهِ **مَكَانًا** **قَصِيًّا** ٢٢ **فَاجَاءَهَا**
الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِدْعِ **النَّخْلَةِ** **قَالَتْ** يَلَيْتَنِي **مِتُّ** **قَبْلَ** هَذَا
وَكَنْتُ **نَسِيًّا** **مَنْسِيًّا** ٢٣ **فَنَادَاهَا** **مِنْ** **تَحْتِهَا** **أَلَا** **تَحْزَنِي** **قَدْ** **جَعَلَ**
رَبُّكَ **تَحْتِكَ** **سَرِيًّا** ٢٤ **وَهَزَمْنِي** **إِلَيْكَ** **بِجِدْعِ** **النَّخْلَةِ** **تُسْقِطُ** **عَلَيْكَ**
رُطْبًا **جَنِيًّا** ٢٥ **فَكُلِي** **وَاشْرَبِي** **وَقَرِّي** **عَيْنًا** **فَأَمَّا** **تَرِيْنٌ** **مِّنَ**
الْبَشَرِ **أَحَدًا** **أَفَقُولِي** **إِنِّي** **نَذَرْتُ** **لِلرَّحْمَنِ** **صَوْمًا** **فَلَنْ** **أُكَلِّمَ**
الْيَوْمَ **النَّاسَ** ٢٦ **فَاتَتْ** **بِهِ** **قَوْمَهَا** **تَحْمِلُهُ** **قَالُوا** **يَبْرِيءُ** **لَقَدْ** **جِئْتِ**
شَيْئًا **فَرِيًّا** ٢٧ **يَا** **أَخْتِ** **هُرُونَ** **مَا** **كَانَ** **أَبُوكَ** **أَمْرًا** **سَوْءًا** **وَمَا** **كَانَتْ**
أُمُّكَ **بَعْثًا** ٢٨ **فَأَشَارَتْ** **إِلَيْهِ** **قَالُوا** **كَيْفَ** **نُكَلِّمُ** **مَنْ** **كَانَ** **فِي** **الْهُدَىٰ**
صَبِيًّا ٢٩ **قَالَ** **إِنِّي** **عَبْدُ** **اللَّهِ** **أَتَيْتُنِي** **الْكِتَابَ** **وَجَعَلَنِي** **نَبِيًّا** ٣٠
وَجَعَلَنِي **مُبْرَكًا** **أَيْنَ** **مَا** **كُنْتُ** **وَأَوْصَيْتُنِي** **بِالصَّلَاةِ** **وَالزَّكَاةِ** **مَا**

دُمْتُ حَيًّا ٣١ وَبِرَّ أَبِ الدِّقِّ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ٣٢ وَالسَّلَامُ
 عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ٣٣ ذَلِكَ عِيسَى
 ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ
 يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ لَاحِظًا إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٣٦
 فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ
 الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٨ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
 الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٩ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ
 الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ ٤٠ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ٤١ إِذْ قَالَ لِأَبِي يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ
 مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ٤٢ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ
 جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ٤٣
 يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ٤٤
 يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ
 لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ٤٥ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِي يَا بْرَاهِيمَ لَئِن

وقف لازم

٢٤٥

لَمْ تَنْتَه لَارْجَمْتِكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ٤٦ قَالَ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ
 لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ٤٧ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَاتَ دُعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ٤٨
 فَلَمَّا اعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ٤٩ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَ
 جَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ٥٠ وَذَكَرْنَا فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ
 إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ٥١ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ
 الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ٥٢ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَّحْمَتِنَا آخَاهُ
 هَارُونَ نَبِيًّا ٥٣ وَذَكَرْنَا فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ
 وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ٥٤ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ
 عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥ وَذَكَرْنَا فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
 نَبِيًّا ٥٦ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ
 ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا
 عَلَيْهِمُ آيَاتِ الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا أَوْ يَكِيًّا ٥٨ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ٥٩

١٠٠

السجدة ٥

إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۖ جَدَّتْ عَدْنُ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ
 بِالْغَيْبِ إِنَّكَ كَانَتْ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ۖ لَا يُسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا
 وَلَهُمْ فِيهَا زُفُرٌ بَكْرَةٌ وَعَشِيًّا ۖ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ
 عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۖ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۖ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ
 تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۖ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ
 حَيًّا ۖ أَوْلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ۖ
 فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۖ
 ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ۖ
 ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ۖ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا
 وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۖ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا
 نَذْرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۖ وَإِذْ اتَّسَلَىٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ
 نَدِيًّا ۖ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِعِيًّا ۖ

قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا هَاتِي إِذَا رَأَوْا
مَأْيُوعًا وَوَنَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِنَّا السَّاعَةَ ط فسيعلمون مَنْ هُوَ
شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ٧٥ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ط
وَالْبَقِيَّةُ الصُّلِحَاتِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ٧٦ أَفَرَأَيْتَ
الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ٧٧ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ
أَمَّا اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٧٨ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ
لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ٧٩ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ٨٠ وَاتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ٨١ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ
بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ٨٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيْطِينَ
عَلَى الْكٰفِرِينَ تَوَهُّمًا رِزًّا ٨٣ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ
عَدًّا ٨٤ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفدًا ٨٥ وَنَسُوقُ الْكٰفِرِينَ
إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا ٨٦ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٨٧ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٨٨ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا
إِدًّا ٨٩ تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ
هَدًّا ٩٠ أَنْ دَعُوا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ٩١ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ
وَلَدًا ٩٢ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ٩٣

وقف لازم

وقف لازم

وقف لازم

لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ٩٥ وَكُلَّهُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَرْدًا ٩٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
 الرَّحْمَنُ وُدًّا ٩٧ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ
 وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ٩٨ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هَلْ
 تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ٩٩

١٦

النصف

سُورَةُ طه ٢٠ مَكِّيَّةٌ ٢٥
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 آيَاتُهَا ١٣٥ زُجُجَاتُهَا ٨

طه ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ١ إِلَّا تَذَكُّرًا لِّمَن
 يَخْشَى ٢ تَنْزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٣ الرَّحْمَنُ
 عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٤ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ
 مَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٥ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ
 السِّرَّ وَأَخْفَى ٦ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٧ وَهَلْ
 آتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٨ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي
 آنَسْتُ نَارًا الْعَلِيِّ آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى ٩
 فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَى ١٠ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ١١ إِنَّكَ
 بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٢ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ١٣
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي ١٤ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ١٥

وقف لازم

إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لَتَجْزِي أَكُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ١٥
فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ١٦
وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ١٧ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأُشْفَى بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى ١٨ قَالَ أَلْقَهَا يَا مُوسَى ١٩ **فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ٢٠** قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ^{دَقِيقَةٌ}
سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ٢١ **وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِثْلِ غَيْرِ سَوْءِ آيَةٍ أُخْرَى ٢٢** **لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ٢٣**
إِذْ هَبْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٢٤ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ٢٥ **وَ**
كَيِّرْ لِي أَمْرِي ٢٦ **وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ٢٧** **يَفْقَهُوا قَوْلِي ٢٨**
وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ٢٩ **هُرُونَ أَخِي ٣٠** **أَشْدُ بِهِ أَزْرِي ٣١**
وَاشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ٣٢ **كَمْ نَسَبْنَاكَ كَثِيرًا ٣٣** **وَنَذَرْنَاكَ كَثِيرًا ٣٤** **إِنَّكَ**
كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ٣٥ **قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى ٣٦** **وَلَقَدْ**
مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ٣٧ **إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى ٣٨** **أَنْ**
اقْنِ فِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْنِ فِيهِ فِي الْيَوْمِ فَلْيَلْقِ الْيَوْمَ بِالسَّاحِلِ
يَأْخُذُكَ عَدُوُّ لِي وَعَدُوُّ لَكَ ٣٩ **وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِمَّنِي ٤٠** **وَلِتُصْنَعَ**
عَلَى عَيْنِي ٤١ **إِذْ تَمْشِي أُخْتِكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ**

١٥-٢٠

وقف لازم

يَكْفُلُهُ ٤٠ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ٥ وَوَقَّلتَ
نَفْسًا فَجَيعِينِكَ مِنَ الْغَمِّ ٤١ وَفَتَّكَ فُتُونًا ٥ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي
أَهْلِ مَدْيَنَ ٥ ثُمَّ جِئتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يُّوسَىٰ ٤٢ وَأَصْطَنَعْتُكَ
لِنَفْسِي ٤٣ إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَتِي وَلَا تَنبِيَا فِي ذِكْرِي ٤٤
إِذْ هَبَّا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ٤٥ فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَدَّتْ بَنُو
أَوَّلِي خَشَىٰ ٤٦ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا أِتْنَاخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ٤٧ قَالَ
لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ٤٨ فَأْتِيَهُ فَقَوْلَا إِنَّ رَسُولَ رَبِّكَ
فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ٥ وَلَا تَعْدِبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ
مِّنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ٤٩ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا
أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ٥٠ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يُّوسَىٰ ٥١
قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ٥٢ قَالَ فَمَا بَالُ
الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ٥٣ قَالَ عَلَيْهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي
وَلَا يَنْسَىٰ ٥٤ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا ٥٥ وَسَلَكَ لَكُمُ فِيهَا
سُبُلًا ٥٦ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ٥٧ فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ
شَتَّىٰ ٥٨ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ٥٩ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ ٦٠
مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ٦١

وَلَقَدْ آرَيْنَهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ٥٦ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
 مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى ٥٧ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَأَجْعَلْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوِيًّا ٥٨
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ٥٩ فَتَوَلَّى
 فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ٦٠ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا
 عَلَيَّ اللَّهُ كَذَّابًا فَيَسْخِطَكُمْ بِعَذَابٍ ٦١ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ٦٢
 فَتَنَّا زُجُورًا أَمْ رَأَيْتُ لِمِثْلِهِمُ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ٦٣ قَالُوا إِنْ هَذَا مِنْ
 لِسْرِنِ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيُدْهَبِ بِرَيْقَتِكُمْ
 الْمِثْلَى ٦٤ فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوَصَفَاءُ وَقَدْ أَقْلَحَ الْيَوْمَ مِنْ
 اسْتَعْلَى ٦٥ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ
 مَنْ أُلْقَى ٦٦ قَالَ بَلْ أَلْقُوا ٦٧ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ
 إِلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ٦٨ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ٦٩
 قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ٧٠ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا
 صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ٧١
 فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجَّدًا قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ٧٢ قَالَ
 أَمْنٌ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ٧٣

فَلَا قَطْعَانَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ وَلَا وَصَلِيَّتَكُمْ فِي
 جُدُوعِ النَّخْلِ وَلِتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ٧٦ قَالَ الْوَالِدُ
 نُؤْتِرُكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ
 قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٧٧ إِنَّا أَنْمَأَبْرِئِينَ لِنُغْفِرَ لَنَا
 خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْكَ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ٧٨ إِنَّهُ
 مِّنْ يَّاتِ رَبِّهِ مُجْرِمَاتٍ لَّجَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ٧٩
 وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمَلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
 الْعُلَى ٨٠ جَدَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ٨١ وَقَدْ أُوحِيَ إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اسْرِبْ
 بِعِبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا
 وَلَا تَخْشَى ٨٢ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الَّيْمِ
 مَا غَشِيَهُمْ ٨٣ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَاهَدَىٰ ٨٤ يَبْنِي
 إِسْرَاءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِّنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ
 الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنِّ وَالسَّلْوَىٰ ٨٥ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ
 مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ٨٦ وَمَنْ
 يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ٨٧ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَ

الْقُدْسِ

٤٠

أَمَّنْ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ٨٧ وَمَا أَجْجَلِكْ عَنْ قَوْمِكَ
 يُوسَى ٨٨ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَى أَثْرِي وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ٨٩
 قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ٩٠
 فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسْفَاهًا قَالَ يَقَوْمِ الْمَ يَعِدُكُمْ
 رَبِّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنَهُ أَفْطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ
 غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ٩١ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ
 بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ تَتَذَكَّرُكَ
 أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٩٢ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا آلِهَةً خُورًا فَقَالُوا
 هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى هَفْسَى ٩٣ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُرْجِعُ إِلَيْهِمْ
 قَوْلًا ٩٤ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ حُرًّا وَلَا نَفْعًا ٩٥ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ
 مِّن قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي
 وَأَطِيعُوا أَمْرِي ٩٦ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْكَ عِكْفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا
 مُوسَى ٩٧ قَالَ يَهُرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ٩٨ أَلَا تَتَّبِعُنَّ
 أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ٩٩ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
 إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
 قَوْلِي ١٠٠ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسَامِرِيُّ ١٠١ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا

بِهِ فَكَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ
 لِي نَفْسِي ۗ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ
 وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ أَخْلَفَهُ ۗ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ
 عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ۗ إِنَّهَا
 إِلْهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۗ كَذَلِكَ
 نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۗ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
 ذِكْرًا ۗ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ۗ
 خَلِيدِينَ فِيهِ ۗ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ۗ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
 الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجُرِمِينَ يَوْمَئِذٍ رُّقَاءٌ ۗ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ
 إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۗ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ
 طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۗ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ
 يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۗ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۗ لَا تَرَى فِيهَا
 عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۗ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَأَعِوَجَ لَهُ ۗ وَخَشَعَتِ
 الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَبْسًا ۗ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ
 الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۗ يَعْلَمُ
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ۗ وَعَنْتِ

الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
 وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ
 رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَ
 لَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا
 يُخْرِجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَ
 لَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
 الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَى ﴿١٢٠﴾
 فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لُهُمَا سَوَاتِهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهَا مِنْ
 رَرِّ الْجَنَّةِ وَعَطَى آدَمُ رَبِّيَ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ
 فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ فَإِنَّمَا يَتَسَنَّكُم مِّنِّي هُدًى لِّمَنِ اتَّبَعْتُمْ هَدَىٰ فَلَا يَضِلُّ
 وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَ

نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ^(١٢٤) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ
 كُنْتُ بَصِيرًا ^(١٢٥) قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ
 تُنْسَى ^(١٢٦) وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ^ط
 وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ^(١٢٧) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
 مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ ^ب إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي
 الذُّهْنِ ^(١٢٨) وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَامِ وَاجِلٍ ^ج مَسْمُومٍ ^(١٢٩)
 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
 وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
 تَرْضَى ^(١٣٠) وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْتَابَهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ^(١٣١)
 وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ
 نَرِزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ^(١٣٢) وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ ^ط مِنْ رَبِّهِ
 أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ^(١٣٣) وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَا هُمْ
 بِعَذَابٍ ^ب مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ
 آيَاتِكَ ^ج مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ^(١٣٤) قُلْ كُلٌّ مَتَرَبِّصٌ فَتَرَبِّصُوا ^ج
 فَسَتَعْلَمُونَ ^ع مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ^(١٣٥)

١٣٤

١٣٥